

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 773 - 759		تاريخ الإرسال: 2022/01/13 تاريخ القبول: 2022/02/16

استخلاص مستويات معيارية لدرجات الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي

Extracting standard levels of health awareness degrees for students practicing educational sports physical activity

لبشيري أحمد¹، والي عبد النور²

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، ahmed.lebchiri@univ-msila.dz

² جامعة المسيلة (الجزائر)، abdenmour.ouali@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استخلاص مستويات معيارية لدرجات الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي، وقد تمت الدراسة على 45 تلميذ في الطور الثانوي تم اختيارهم بطريقة غير احتمالية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، بالإضافة إلى تطبيق مقياس الوعي الصحي على عينة الدراسة بغية الحصول على النتائج، وللوصول إلى النتائج استخدم الباحثون مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في الدرجة الزائفة والدرجة التائية باستخدام (SPSS)، حيث أسفرت النتائج على أن المستوى المعياري للدرجة الكلية للوعي الصحي ضمن المستوى الجيد ونسبة 37.77% وبمجال درجات خام (132.444 - 147.943)، وهي أكبر من النسبة المقررة له في التوزيع الطبيعي (34.13%).

كلمات مفتاحية: المستويات المعيارية- الوعي الصحي- النشاط البدني الرياضي التربوي

Abstract:

The study aims to extract standard levels of health awareness degrees for students practicing educational sports physical activity.

The study was conducted on (45) secondary school students, who were selected by a non-probability method, where the researchers used the descriptive method That suit the nature of the study, in addition to applying the health awareness scale to the study sample in order to obtain results.

The researchers used a set of statistical methods represented in the (Z-degree) and (T-degree) using (SPSS).

The results revealed that the standard level of the total degree of health awareness is within the good level, with a percentage of (37.77%), and in the range of raw degrees (132.444 - 147.943), which is greater than the percentage determined for it in the normal distribution (34.13%).

Keywords: Standard levels- Health Awareness- educational sports physical activity.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تحدد دراسة المستويات المعيارية المرتبطة بالوعي الصحي القدرة على تحقيق أهداف مرتبطة بنواتج ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، بغية الوصول إلى تحقيق مستوى عال من الوعي الصحي للمتعلم وقدرته على التأثير على محيطه بهذه المعلومات والسلوكات التي اكتسبها من ممارسته للنشاط البدني الرياضي التربوي.

حيث يشكل النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة لتحقيق وبلوغ أعلى درجات وسلوكات الوعي الصحي والتي منها يكون المتعلم أكثر فاعلية وتكون سلوكاته تنم عن مدى وعيه واستفادته من الممارسة الرياضية مقارنة بأقرانه غير الممارسين، وبالتالي القدرة على تحديد الفروق وبدقة وماهي مجالات وأبعادها على نواتج ومخرجات الأداء الحركي.

لذا فالعلاقة القائمة بين الصحة والتربية علاقة قوية وحتمية ومتواصلة، اخذين بالحسبان كيف يمكن للتربية والتعليم ان تزود الطلبة بالمعارف الصحية المتنوعة ودعمها وتطويرها بالوسائل التعليمية المناسبة نظرا للارتباط القوي بين الوعي الصحي والتعليم، فالوعي الصحي يأتي منسجما مع النظرة إلى التربية على أنها أداة تنمية شاملة ومتوازنة للإنسان من النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية. (يسام سعد الإمامي، 2007، ص 1-2)

إن الوصول إلى تحديد مستويات التلاميذ الممارسين للنشاط البدني التربوي في الوعي الصحي يمكننا من معرفة نقاط التقاطع مع كافة المتغيرات والمجالات المرتبطة بالجانب الصحي وكيفية الاستفادة منها في بلوغ درجات عليا من الوعي والممارسات الصحية شريطة عدم المساس بجميع الأطر المتحكممة في ذلك.

2. الإشكالية:

يعتبر الوعي الصحي أحد أهم نواتج العملية التعليمية والمرتبطة بممارسة النشاط البدني التربوي، حيث يمثل نقطة بداية لمدرجات التلميذ في المتطلبات المحيطة به والتي اكتسبها من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، كما أن هذا الأخير يساهم بطرق مباشرة وغير مباشرة في زيادة الوعي الصحي لديهم من خلال نواتج التعلم البدنية والعقلية ومنها يتشكل لدى التلميذ وعي صحي مرتبط بكافة المتغيرات التي تؤثر في هذا الاتجاه، ولهذا فإن الوقوف على العوامل التي تتداخل فيما بينها بغية تحديد مستوى معين للوعي الصحي يمكن من تحديد نقاط القوة التي يمكن تعزيزها ونقاط الضعف بغية تلافها من خلال تقييم علمي مرتبط بمحكات احصائية تحدد المدلول العام للوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني التربوي، بالإضافة إلى مقارنة معدلاتهم مع نظرائهم من أجل اتخاذ القرار بنوع التأثير في زيادة تباين معدلات درجات الوعي الصحي للتلاميذ والتي تعطينا تقييم عن مدى فاعلية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الوعي الصحي لدى المتعلم.

النشاط البدني الرياضي التربوي يمثل وسيلة لتحقيق جملة من الأهداف المرتبطة بعدد الجوانب والتي منها الجانب الصحي من خلال استثارته لمتغيرات متعلقة بالمتعلم في حد ذاته، وهو بذلك يساهم في زيادة درجات الوعي الصحي لديهم بما يضمن تحقق الأهداف العامة والخاصة للنشاط البدني الرياضي التربوي كأداة فعالة للارتقاء بمستويات الوعي الصحي للمتعلم، وما يوفره من معلومات تنعكس بصورة ايجابية على المنظومة التعليمية.

يشكل استخلاص مجموعة المستويات المعيارية عنصرا هاما في تقييم المتغيرات المراد دراستها، وهذا من خلال درجاتها وأنواعها المرتبطة بتوزيع اعتدالي محدد سلفا، وتتم مقارنة بيانات العينة أو المجتمع مع هذه النسب والتي تمكن القائم على

استخلاص مستويات معيارية لدرجات الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي

عملية التقييم من تحديد نوع المستوى الذي ينتهي له الأفراد، ومن هذا المنطلق فالوعي الصحي "عبارة عن وعي معرفي بالحقائق والمفاهيم الصحية، يظهر على هيئة اتجاهات وميول صحية ايجابية، مؤديا في النهاية إلى وعي تطبيقي، من خلال ممارسات صحية ايجابية"(علي بن حسن بن حسين الأحمدي، 1423هـ/1424هـ، ص35). هنا غاية ترمي ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لتحقيقها ومعرفة المستوى الذي وصل له المتعلم، وهي بذلك توفر قاعدة على أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق مكتسبات بدنية ونفسية واجتماعية وصحية وغيرها من المكتسبات التي هي ضمن أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي الوقوف على المستوى الحقيقي والفعلي للوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني التربوي.

يتطلب تحديد المستويات المعيارية لمتغير الوعي الصحي للتلاميذ الممارسين دون غيرهم للنشاط البدني الرياضي التربوي معرفة جوانب الدرجات المعيارية بكل تفصيلها وكيفية المقارنة المبنية على نسب التوزيع الطبيعي الاعتدالي مع النسب المتحصل عليها من التكرارات الحقيقة للتلاميذ من خلال درجاتهم الكلية للوعي الصحي وأبعاده، ومنها القدرة على المقارنة وتحديد المستوى الذي تنتهي له درجات التلاميذ وبالتالي التقييم النهائي واستخلاص المستوى العام، والذي يمكن القائلين على النشاط البدني الرياضي التربوي من تقييم نواتج الممارسة وما مدى تأثيرها في بناء وتعزيز القيم الصحية بما يحقق الأهداف المرجوة، وبالتالي فالدرجات المعيارية وسيلة أساسية لاستخلاص المستويات ومقارنتها بمحك احصائي وما مدى استخلاص مستويات معيارية لمتغير الوعي الصحي لدى المتعلمين في ضوء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التربوي، وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:

ما هو مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي وهل هي ضمن المستويات المعيارية الجيدة جدا؟

3. فرضيات الدراسة:

تحدد المستويات المعيارية لدرجات الكلية لمقياس الوعي الصحي ضمن المستوى الجيد جدا وفق التوزيع الطبيعي الاعتدالي لدى عينة الدراسة.

تحدد المستويات المعيارية لأبعاد (التغذية الصحية- الصحة الشخصية- ممارسة النشاط الرياضي- القوام) ضمن المستوى الجيد جدا وفق التوزيع الطبيعي الاعتدالي لدى عينة الدراسة.

4. أهمية الدراسة:

❖ تحديد العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي و الوعي الصحي ومدى التباين المشترك بينهما.

❖ تحديد الفروق في درجات الوعي الصحي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

❖ تحديد مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز الوعي الصحي لدى التلاميذ.

5. أهداف الدراسة:

❖ استخلاص المستويات المعيارية التي تتواجد ضمنها درجات الوعي الصحي بجميع ابعاده لدى عينة الدراسة.

❖ التقدير الكمي لمستويات الوعي الصحي ضمن محكات مرتبطة بتوزيع البيانات ضمن التوزيع الطبيعي.

❖ التقييم العلمي لمستوى الوعي الصحي لدى عينة الدراسة ضمن المحكات الإحصائية من أجل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6.1. **المستويات المعيارية:** يعد مفهوم معايير الاختبار من المفاهيم الأساسية المتعلقة بتفسير درجات الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار فالدرجة التي يحصل عليها فرد في اختبار ما والتي تسمى الدرجة الخام لا يكون لها معنى ويصعب تفسيرها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص آخر على الاختبار نفسه أو في اختبارات أخرى ما لم يتم إسنادها إلى نظام مرجعي فهذا النظام هو الذي يسمع باستخلاص معلومات مفيدة من درجات الاختبار إذ يشير مصطلح المعايير إلى متوسط جماعة معينة من الأفراد على أحد الاختبارات تسمى باسم (الجماعة المعيارية Norm group) والمقصود بالمستويات المعيارية هي قيم تحويل الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة إذ إن درجة الفرد التي يحصل عليها في اختبار ما (الدرجة الخام) ليس لها معنى بحد ذاتها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص آخر على الاختبار نفسه أو على اختبارات أخرى إلا إن يتم تحويلها إلى درجات معيارية فالمعايير إذن مهمة لأنها عبرت عن كيفية أداء الآخرين على الاختبار فتوفر بذلك أساسا للمقارنة ، ومن الخطأ فهم الدرجات المعيارية على إنها مستويات ذلك أن الدرجات المعيارية معلومات تدلنا عن كيفية الأداء للأفراد في حين أن المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الأفراد (سلمان عكاب سرحان، 2012/2013، ص5)، كذلك يشار على أنها هي المعايير القياسية التي تستخدم لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام بغرض تفسير هذه الدرجات وتقييم نتائجها. (مفتاح يوسف، عثمان عبد القادر، 2021، ص362)

2.6. **الوعي الصحي:** ويقصد به عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة، كما يقصد به أيضا جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية. (ربوح صالح واخرون، 2018، ص228)

3.6. **النشاط البدني الرياضي التربوي:** "يعد أحد الأشكال الراقية لظاهرة الحركية في المجتمعات المعاصرة وذلك لما يوفره للأفراد من فرص للتعبير الحركي عن الذات" (مداني محمد، 2019، ص215) ويقصد بالنشاط البدني الرياضي التربية البدنية والرياضية، والتي تعرف " بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك" (بختاوي جمال واخرون، 2020، ص109)

الجانب التطبيقي:

7. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.7. **المنهج الدراسة:** اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الاشكالية المطروحة، حيث يهدف هذا المنهج إلى التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (علي معمر عبد المؤمن، 2008، ص287)

استخلاص مستويات معيارية لدرجات الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي

2.7. مجتمع الدراسة: المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة (منذر عبد الحميد الضامن، 2007، ص 160)، وهذا ما يشمل جميع تلاميذ ثانوية العقيد محمد شعباني ببلدية امجدل والممارسين للنشاط البدني والرياضي للموسم الدراسي 2022/2021

3.7. عينة الدراسة: هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة (محمد عبد العال النعيمي وآخرون، 2015، ص 78)، ويشير الباحثون أنه قد تم اختيار العينة بطريقة غير عشوائية وهي المعاينة غير الاحتمالية والتي تدخل ضمنها العينة القصدية وهذا راجع لعدد الأسباب العلمية التي لم تمكن الباحثين في اختيار عينة عشوائية وبالتالي اختيار العينة القصدية بواقع (45) تلميذ مقسمة على المستويات الثلاث: السنة الأولى (13) تلميذ: السنة الثانية ثانوي (14) تلميذ: السنة الثالثة ثانوي (18) تلميذ للموسم الدراسي 2022/2021

4.7. أدوات الدراسة: ترتكز كل دراسة على مجموعة من الأسس والأدوات لجمع المعلومات عن موضوع الدراسة وهذا بغية تحقيق أهداف الدراسة (البشري أحمد، 2021، ص 106)، حيث اعتمد الباحثون للوصول إلى النتائج على مقياس الوعي الصحي.

حيث قام بإعداد هذا المقياس مجموعة من الباحثين و هذا بغرض تحديد مستويات الوعي الصحي للأفراد، وقد اشتمل المقياس على 4 محاور (مجال التغذية؛ مجال الصحة الشخصية؛ مجال ممارسة النشاط الرياضي؛ مجال القوام) وهي تشكل بذلك أبعاد المقياس والذي تكون من 32 فقرة أو عبارة. وتكون سلم الاستجابة من خمس استجابات هي: درجة عالية جدا (5) درجات، درجة عالية (4) درجات، درجة متوسطة (3) درجات، درجة منخفضة (2) درجة، ودرجة منخفضة جدا درجة واحدة، وتم صياغة جميع الفقرات بصيغة تعبر عن معنى إيجابي لأنها تعبر عن مستوى الوعي الصحي. (عماد صالح عبد الحق وآخرون، 2012، ص 944)

5.7. المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1.5.7. الصدق: ويقصد به مدى تحقيق الإختبار للغرض الذي أعد لأجله (نبيل جمعة صالح النجار، 2010، ص 28). ومن الخصائص الأساسية المميزة لأداة القياس هو الصدق والذي يعرف بأنه المدى الذي تقيس فيه الأداة الصفة المراد قياسها وبمعنى آخر هل أداة القياس تقيس الخصائص والصفات المراد قياسها (محمد النعيمي وآخرون، 2015، ص 168).

الجدول رقم (01) يمثل: قيم معامل الصدق الذاتي لمقياس الوعي الصحي

أبعاد المقياس	معامل الصدق الذاتي	قيمة الصدق الذاتي للأداة ككل
مجال التغذية	0.884	مقياس الوعي الصحي (0.924)
مجال الصحة الشخصية	0.818	
بعد ممارسة النشاط الرياضي	0.943	
مجال القوام	0.939	

تشير النتائج أعلاه لقيم معامل الصدق الذاتي الخاص بمقياس الوعي الصحي، حيث كانت قيم الصدق الخاص بمقياس الوعي الصحي ضمن المجال (0.943:0.818) لأبعاد هذا المقياس، بينما كانت القيمة الكلية لمعامل الصدق الذاتي للمقياس ككل (0.924) وهي تشار أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الكفاءة.

2.5.7. الثبات: الثبات هو ثاني العوامل أو المعايير والمحككات الهامة لجودة الاختبار وثاني خطوات تقنين الاختبار وهو يحدد درجة الثقة في تلك الوسيلة (حسن أحمد الشافعي، 2004، ص 410)، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات أدوات الدراسة على معامل الثبات الفا كرونباخ.

الجدول رقم (02) يمثل: قيم معامل الثبات لمقياس الوعي الصحي

أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ	قيمة معامل الفا كرونباخ للأداة ككل
مجال التغذية	0.783	مقياس الوعي الصحي (0.888)
مجال الصحة الشخصية	0.670	
بعد ممارسة النشاط الرياضي	0.891	
مجال القوام	0.822	

توضح النتائج أعلاه لقيم معامل الثبات لمقياس الوعي الصحي، حيث كانت قيم معامل الفا كرونباخ لمقياس الوعي الصحي ضمن المجال (0.891:0.670) لأبعاد هذا المقياس، بينما كانت القيمة الكلية لمعامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.888) وهي تشار أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات نسبياً.

6.7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تعتبر الأساليب الإحصائية أحد أهم النقاط التي تمكن الباحثين من اتخاذ القرارات وإصدار الحكام بناء على مخرجاتها التي تعطينا الصورة الواضحة عن بيانات الدراسة ومدى صحة الافتراضات المقترحة من طرف الباحثين، وعلى هذا فقد تم الاعتماد على مجموعة من المعاملات الإحصائية التي تحدد فيما يلي:

1.6.7. الإحصاء الوصفي: واشتمل على أهم المؤشرات الخاصة بمقاييس النزعة المركزية من خلال المتوسط الحسابي، بالإضافة إلى مؤشر هام من مؤشرات التشتت والذي يمثل الانحراف المعياري، كما تم حساب بعض قيم مقاييس الشكل والتي تضمنت الالتواء والتفلطح، كل هذه المؤشرات تعتبر نقطة الأساس لحساب الاختبارات الاستدلالية.

2.6.7. الإحصاء الاستدلالي: استخدم الباحثون مجموعة من الاختبارات المرتبطة بالاختبارات المعلمية و اللامعلمية وتمثلت أساساً في معامل الثبات، اختبار اعتدالية توزيع البيانات (Shapiro-Wilk)، الدرجة المعيارية الزائفة (Z-score)، الدرجة المعيارية الثابتة (T-score)، حيث تم حساب هذه الاختبارات الإحصائية عن طريق برنامج SPSS.

8. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.8. عرض نتائج قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لدرجات مقياس الوعي الصحي وجميع أبعاده لدى عينة الدراسة:

الجدول رقم (03) يمثل: نتائج قيم بعض مؤشرات الإحصاء الوصفي لدرجات مقياس الوعي الصحي وجميع أبعاده لدى عينة الدراسة (n=45)

المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
مجال التغذية الصحية	31.866	3.847	-0.458	0.433
مجال الصحة الشخصية	22.555	2.311	-0.791	-0.061
بعد ممارسة النشاط الرياضي	36.577	6.379	-0.715	0.467
مجال القوام	41.444	5.956	-0.627	0.463
الدرجة الكلية للمقياس	132.444	15.500	0.602	0.977

توضح نتائج الجدول القيم والمؤشرات الإحصائية الوصفية للدرجة الكلية للوعي الصحي وأبعاده لدى عينة الدراسة، حيث تمكنا هذه النتائج من القيام بحساب المعاملات الاستدلالية بغية الوصول إلى الدلالة الإحصائية لاتخاذ القرارات على ضوء الافتراضات المحددة سلفا، حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس الوعي الصحي ضمن المجال (22.55؛ 41.44) مع حفظ خصائص كل متغير من ناحية القيم المحكية المرتبطة بمفتاح التصحيح وعدد بنود المحور في حد ذاته، وهذا ما يقابله انحرافات معيارية ضمن المجال (2.311±؛ 6.379±) لكافة الأبعاد، ومن جهة أخرى فقد بلغت قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للوعي الصحي لدى عينة الدراسة (132.44) وبانحراف معياري قدره (15.50±) كل هذه المؤشرات يضاف لها قيم معاملات الالتواء التي نلاحظ أنه ضمن المدى المسموح به نظريا.

الموضوعة من طرف

2.8. عرض نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لنتائج درجات الوعي الصحي لدى عينة الدراسة (n=45):

الجدول رقم (04) يمثل: اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لنتائج درجات الوعي الصحي لدى عينة الدراسة

المتغيرات الإحصائية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
الدرجة الكلية للمقياس	0.961	0.134

إن من أهم الشروط الواجب توافرها عند القيام باستخلاص درجات ومستويات معيارية زائدية أو تائية (Z or T-score) أن تكون البيانات تتوزع اعتداليا بمعنى توفر شرط التوزيع الطبيعي، وعلى هذا الأساس فقد تم حساب قيمة اختبار (Shapiro-Wilk) (n=45) والتي بلغت 0.961 وهي قيمة غير دالة احصائيا باعتبار أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (P=(0.134)>0.05) و بالتالي فالدرجات الكلية لمقياس الوعي تتوزع اعتداليا.

3.8. عرض نتائج المستويات المعيارية لدرجات الوعي الصحي وجميع أبعاده لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي:

1.3.8. عرض نتائج المستويات المعيارية لبعد التغذية الصحية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي:

الجدول رقم(05) يمثل: المستويات المعيارية لبعء التغذية الصحية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي

التربوي(ن=45)

المستويات	الدرجة	الدرجة الخام	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي %	التكرارات
ممتاز	80-70	43.407 -39.560	00	2.14	00
جيد جدا	70-60	39.559 -35.713	22.22	13.59	10
جيد	60-50	35.712 -31.866	33.33	34.13	15
متوسط	50-40	31.866 -28.019	33.33	34.13	15
مقبول	40-30	28.018 -24.172	6.66	13.59	03
ضعيف	30-20	24.171 -20.325	4.44	2.14	02

يشكل تحديد مستويات معيارية نقطة هامة بغية الاستدلال على المقارنات بين درجات عينة الدراسة من جهة وتنظيمها وفق قواعد احصائية مشككة من الدرجات التائية(T-score) التي هي ضمن المجالات الإحصائية (20-80) وهي نقطة تعديل تم من خلال حساب الدرجة الزائية(Z-score) لبعء التغذية الصحية، وعلى هذا فالتباين في قيم مستويات المعيار التائي مع نسبه المحددة له في التوزيع الاعتدالي، وهي مرتبطة بالمستويات المثالية للتوزيع الطبيعي ويكون الاختلاف مع النسب المتحصل عليها بناء على رتبة المستوى وتكراراته، ويشير الباحثون على ان درجات بعد التغذية الصحية كان ضمن المستويين الجيد والمتوسط ضمن مجال الدرجات الخام (28.019-35.712) وهذا ما يمثل 66.66% وهي أقل من النسب المقررة ضمن التوزيع الطبيعي الاعتدالي لكلا المستويين، ونود الإشارة إلى أن الحكم في تحديد المستوى يكون بناء على المقارنة بين نسبته والنسب المقررة في التوزيع الطبيعي، والتي يمكن تحديد التدرج فيها على أن جل المستويات أقل مما ينبغي وفي المستوى الجيد والضعيف كانت هناك فوارق لصالح النسب الخاصة بتكرارات العينة، وعلى هذا الاساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في بعد التغذية الصحية من أجل اصدار الحكم النهائي المرتبط بمحك احصائي يعتمد على اعتدالية البيانات، وهي بذلك تضمن الترتيب الخاص بالمستويات المعيارية.

2.3.8. عرض نتائج المستويات المعيارية لبعء الصحة الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي:

الجدول رقم (06) يمثل: المستويات المعيارية لبعء الصحة الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي

التربوي (ن=45)

المستويات	الدرجة الثانية	الدرجة الخام	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي %	التكرارات
ممتاز	80-70	29.488 - 27.177	00	2.14	00
جيد جدا	70-60	27.176 - 24.866	17.77	13.59	08
جيد	60-50	24.865 - 22.555	42.22	34.13	19
متوسط	50-40	22.554 - 20.244	26.66	34.13	12
مقبول	40-30	20.243 - 17.933	11.11	13.59	05
ضعيف	30-20	17.932 - 15.622	2.22	2.14	01

يعتبر تحديد مستويات معيارية نقطة هامة بغية الاستدلال على المقارنات بين درجات عينة الدراسة من جهة وتنظيمها وفق قواعد احصائية مشككة من الدرجات التائية (T-score) التي هي ضمن المجالات الإحصائية (20-80) وهي نقطة تعديل تم من خلال حساب الدرجة الزائية (Z-score) لبعء الصحة الشخصية ، وعلى هذا فالتباين في قيم مستويات المعيار الثاني مع نسبه المحددة له في التوزيع الاعتدالي، وهي مرتبطة بالمستويات المثالية للتوزيع الطبيعي ويكون الاختلاف مع النسب المتحصل عليها بناء على رتبة المستوى وتكراراته، ويشير الباحثون على ان أغلب درجات بعد الصحة الشخصية كان ضمن المستوى الجيد وهذا من خلال مجال الدرجات الخام (24.865 - 22.555) وهذا ما يمثل 42.22% وهي أكبر من النسب المقررة ضمن التوزيع الطبيعي الاعتدالي المقابل لها، ونود الإشارة إلى أن الحكم في تحديد المستوى يكون بناء على المقارنة بين نسبته والنسب المقررة في التوزيع الطبيعي، والتي يمكن تحديد التدرج فيها على أن جل المستويات أقل أو أكبر مع ما يقابله من نسب في التوزيع الطبيعي، وعلى هذا الاساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في بعد التغذية الصحية من أجل اصدار الحكم النهائي المرتبط بمحك احصائي يعتمد على اعتدالية البيانات، وهي بذلك تضمن الترتيب الخاص بالمستويات المعيارية.

3.3.8. عرض نتائج المستويات المعيارية لبعء ممارسة النشاط الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي:

الجدول رقم (07) يمثل: المستويات المعيارية لبعء ممارسة النشاط الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني

الرياضي التربوي (ن=45)

المستويات	الدرجة	الدرجة الخام	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي %	التكرارات
ممتاز	80-70	55.714 -49.335	00	2.14	00
جيد جدا	70-60	49.334 -42.956	28.88	13.59	13
جيد	60-50	42.955 -36.577	24.44	34.13	11
متوسط	50-40	36.576 -30.198	28.88	34.13	13
مقبول	40-30	30.197 -23.819	13.33	13.59	06
ضعيف	30-20	23.818 -17.440	4.44	2.14	02

يشكل تحديد مستويات معيارية نقطة هامة بغية الاستدلال على المقارنات بين درجات عينة الدراسة من جهة وتنظيمها وفق قواعد احصائية مشكلة من الدرجات التائية (T-score) التي هي ضمن المجالات الإحصائية (20-80) وهي نقطة تعديل تم من خلال حساب الدرجة الزائية (Z-score) لبعء ممارسة النشاط الرياضي، وعلى هذا فالتباين في قيم مستويات المعيار التائي مع نسبه المحددة له في التوزيع الاعتدالي، وهي مرتبطة بالمستويات المثالية للتوزيع الطبيعي ويكون الاختلاف مع النسب المتحصل عليها بناء على رتبة المستوى وتكراراته، ويشير الباحثون على ان درجات بعد ممارسة النشاط الرياضي كانت أقل من النسب المحددة لها في التوزيع الطبيعي لكن على العموم هي في المستوى المتوسط ضمن مجال الدرجات الخام (36.576 -30.198) وهذا ما يمثل 28.88% وهي أقل من النسب المقررة ضمن التوزيع الطبيعي الاعتدالي ، ونود الإشارة إلى أن الحكم في تحديد المستوى يكون بناء على المقارنة بين نسبته والنسب المقررة في التوزيع الطبيعي، وعلى هذا الاساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في بعد التغذية الصحية من أجل اصدار الحكم النهائي المرتبط بمحك احصائي يعتمد على اعتدالية البيانات، وهي بذلك تضمن الترتيب الخاص بالمستويات المعيارية.

4.3.8. عرض نتائج المستويات المعيارية لبعء القوام لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي:

الجدول رقم (08) يمثل: المستويات المعيارية لبعء القوام لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي

التربوي (n=45)

المستويات	الدرجة الثانية	الدرجة الخام	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي %	التكرارات
ممتاز	80-70	59.312-53.356	00	2.14	00
جيد جدا	70-60	53.355-47.400	20	13.59	09
جيد	60-50	47.399-41.444	46.66	34.13	21
متوسط	50-40	41.443-35.488	20	34.13	09
مقبول	40-30	35.487-29.532	8.88	13.59	04
ضعيف	30-20	29.531-23.57	4.44	2.14	02

يعتبر تحديد مستويات معيارية نقطة هامة بغية الاستدلال على المقارنات بين درجات عينة الدراسة من جهة وتنظيمها وفق قواعد احصائية مشكلة من الدرجات الثانية (T-score) التي هي ضمن المجالات الإحصائية (20-80) وهي نقطة تعديل تم من خلال حساب الدرجة الزائفة (Z-score) لبعء القوام، وعلى هذا فالتباين في قيم مستويات المعيار الثاني مع نسبه المحددة له في التوزيع الاعتدالي، وهي مرتبطة بالمستويات المثالية للتوزيع الطبيعي ويكون الاختلاف مع النسب المتحصل عليها بناء على رتبة المستوى وتكراراته، ويشير الباحثون على أن أغلب درجات بعد القوام كان ضمن المستوى الجيد وهذا من خلال مجال الدرجات الخام (47.399-41.444) وهذا ما يمثل 46.66% وهي أكبر من النسب المقررة ضمن التوزيع الطبيعي الاعتدالي المقابل لها يليه المستوى الجيد بنسبة 20% ضمن المجال الخام للدرجات (53.355-47.400) وهي كذلك أكبر من النسب المقرر لها ضمن اعتدالية التوزيع، ونود الإشارة إلى أن الحكم في تحديد المستوى يكون بناء على المقارنة بين نسبته والنسب المقررة في التوزيع الطبيعي، والتي يمكن تحديد التدرج فيها على أن جل المستويات أقل أو أكبر مع ما يقابله من نسب في التوزيع الطبيعي، وعلى هذا الاساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في بعد القوام من أجل اصدار الحكم النهائي المرتبط بمعك احصائي يعتمد على اعتدالية البيانات، وهي بذلك تضمن الترتيب الخاص بالمستويات المعيارية.

5.3.8. عرض نتائج المستويات المعيارية للدرجات الكلية لمقياس الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التريوي:

الجدول رقم (09) يمثل: المستويات المعيارية للدرجات الكلية لمقياس الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط

البدني الرياضي التريوي (ن=45)

المستويات	الدرجة	الدرجة الخام	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي %	التكرارات
ممتاز	80-70	178.944 - 163.444	00	2.14	00
جيد جدا	70-60	163.443 - 147.944	17.77	13.59	08
جيد	60-50	147.943 - 132.444	37.77	34.13	17
متوسط	50-40	132.443 - 116.944	28.88	34.13	13
مقبول	40-30	116.943 - 101.444	11.11	13.59	05
ضعيف	30-20	101.443 - 85.944	4.44	2.14	02

يتحدد المستوى التائي للدرجة الكلية للوعي الصحي لدى عينة الدراسة (ن=45) ضمن المجال الجيد من خلال الدرجة الثانية المقابلة لهذا المستوى (50-60) وهي بذلك حازت على أكبر تكرارات من عينة الدراسة وبمجال خام يمثل المجالين الأدنى والأعلى لهذه الفئة (147.943 - 132.444) وهذا ما يمثل (17) تكرار في الدرجات الثانية من المجموع الكلي لكل المستويات، حيث كانت النسبة المئوية للتكرارات 37.77% وهي أكبر من النسبة المقررة في التوزيع الاعتمادي والتي مكنت الباحثين من اصدار الحكم على المستوى العام لعينة الدراسة في مستويات الوعي الصحي.

كذلك يمكن تحديد الإطار العام للمستويات المتبقية من خلال أن المستوى المتوسط كان المستوى الثاني من ناحية مجالات الدرجة الثانية الأكثر تكرارا ضمن المستوى (40-50) والتي اشتملت على (13) تكرار في الدرجات الثانية ضمن المجال المحدد سلفا، أما بخصوص مقارنة نسبتها المئوية مع ما يقابلها في التوزيع الطبيعي فقد كانت أقل مما حدد لها في التوزيع الاعتمادي. ويشير الباحثون في هذا الصدد على أن المستويات المتبقية كانت بالترتيب التالي (جيد جدا- مقبول- ضعيف) وهذا ما يمثل مجموع التكرارات المتبقية على التوالي (08- 05- 02) ونشير في هذا التحليل على أن النسب المقررة في التوزيع الطبيعي لهذه المستويات السابقة كانت متباينة وبدرجات مختلفة.

وعلى هذا الاساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في الدرجة الكلية للوعي الصحي من أجل اصدار الحكم النهائي المرتبط بمحك احصائي يعتمد على اعتدالية البيانات، وهي بذلك تضمن الترتيب الخاص بالمستويات المعيارية.

إن تحديد المستوى العام للعينة بناء على المعطيات السابقة يمكننا من استخلاص مجموعة احكام تبني عليها الحلول الاحصائية والمنهجية المرتبطة بالإشكالية المدروسة وتحديد نقاط التقاطع مع الأهداف العامة لممارسة النشاط البدني الرياضي التريوي كالية لتحقيق الأهداف المرجوة.

9. مناقشة النتائج:

النشاط البدني الرياضي التربوي أحد أهم مجالات تحسين وتطوير وتعديل الاتجاهات وسلوكيات المتعلمين لما يشمله من أدوات ووسائل تمكنه من تحقيق أهدافه، وهو بذلك يستغل الحركة وجوانبها لتحقيق الغايات منه، ويشار في هذا أن من بين المجالات المرتبطة به التربية الصحية والتي تشمل كافة المتغيرات والعوامل المحددة لكل مفاهيم الصحة والتي منها الوعي الصحي السلوك الصحي وغيرها من المفاهيم.

لذلك فالتربية الصحية هي عملية تربوية، يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه، من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه (علي بن حسن بن حسين الاحمدي، 2002/2003، ص 12). وعلى هذا فالباحثون يؤكدون على أن الممارسة الرياضية هي أحد مدخلات التربية الصحية السليمة التي تسعى الأمة لبلوغها، ومن ناحية أخرى فتحدد الدرجات المعيارية هو سبيل معرفة مدى الارتباط بين هذين المتغيرين ومدى نجاعة المناهج وأهدافها فالوصول إلى المرامي والغايات ومنه تحديد المستوى العام وماهي سبل التحسين والتعديل علما أنها مرتبطة بمحكات هي من تمكنا من اصدار الأحكام وتحديد الفروق بين الممارسين ونظرائهم غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي.

حيث يشير في هذا الصدد (بهاء الدين سلامة 1997) بأن التربية الصحية جزء هام من التربية العامة فلذلك هي تعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لتحقيق السلامة والكفاية البدنية وأن النشاط الرياضي من بين طرق وأساليب التربية الصحية. (براهيمي عيسى وآخرون، 2016، ص 135-136)

وعلى العموم يتحدد المستوى العام لعينة الدراسة في الوعي الصحي لديهم في المستوى الجيد وهو مؤشر قوي على فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق درجات عالية من الوعي الصحي والقدرة على التأثير فيه من خلال سلوك التلاميذ وبناء متعلم واعي صحيا وبدرجة عالية من الكفاءة لتحقيق واشباع متطلباته.

10. النتائج:

- ❖ المستوى المعياري لبعد مجال التغذية الصحية ضمن المستوى الجيد ثم المتوسط وبنسبة 33.33% لكل منهما وبمجال درجات خام (31.866 - 35.712) (28.019 - 31.866) على التوالي، وهي أقل نسبيا من النسب المقررة لهم في التوزيع الطبيعي (34.13%).
- ❖ المستوى المعياري لبعد مجال الصحة الشخصية ضمن المستوى الجيد وبنسبة 42.22% وبمجال درجات خام (22.555 - 24.865) وهي أكبر من النسبة المقررة له في التوزيع الطبيعي (34.13%).
- ❖ المستوى المعياري لبعد مجال ممارسة النشاط الرياضي ضمن المستوى الجيد جدا وبنسبة 28.88% وبمجال درجات خام (42.956 - 49.334) وهي أكبر من النسبة المقررة له في التوزيع الطبيعي (13.59%).
- ❖ المستوى المعياري لبعد مجال القوام ضمن المستوى الجيد وبنسبة 46.66% وبمجال درجات خام (41.444 - 47.399) وهي أكبر من النسبة المقررة له في التوزيع الطبيعي (34.13%).
- ❖ المستوى المعياري للدرجة الكلية للوعي الصحي ضمن المستوى الجيد وبنسبة 37.77% وبمجال درجات خام (132.444 - 147.943)، وهي أكبر من النسبة المقررة له في التوزيع الطبيعي (34.13%).

قائمة المراجع:

- بختاوي جمال، ساغي عبد القادر، مقراني جمال(2020): تأثير مادة التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية المراهق في الطور الثانوي بالغرب الجزائري، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد السابع، العدد السابع عشر، ص109.
- بسام سعد الإمامي(2007): مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مداس محافظة معان، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج و التدريس، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- حسن أحمد الشافعي(2004): التحليل الإحصائي في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، دار الوفاء لدينا الطباعة والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- ربوح صالح، قاسم عبد الهادي، بومدين قادة(2018): مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص228.
- سلمان عكاب سرحان الجنابي(2012/2013): الدرجات والمستويات المعيارية(المحاضرة رقم 05)، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الدراسات العليا/ الماجستير.
- علي بن حسن بن حسين الاحمدي(2002/2003): مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة النبوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- علي معمر عبد المؤمن(2008): البحث في العلوم الإجتماعية، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- عماد صالح عبد الحق، مؤيد شناعة، قيس نعيرات، سليمان العمدة(2012): مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، المجلد السادس والأربعون، العدد الرابع.
- عيسى براهيمي، حسناء صلحاوي، فاطمة الزهراء زيدان(2016): دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، مجلة دفاتر المخبر، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ص135-136.
- لبشيري أحمد(2021): تأثير استخدام التصور العقلي في برنامج الإعداد البدني السنوي على تحسين القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3
- محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة(2015): طرق ومناهج البحث العلمي، طبعة مزيدة ومنقحة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مداني محمد(2019): تأثير النشاط البدني الرياضي على التلاميذ مفرطي الحركة في حصة التربية البدنية والرياضية الطور الابتدائي، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد السادس، العدد الخامس عشر، ص215.

استخلاص مستويات معيارية لدرجات الوعي الصحي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التروي

- مفتاح يوسف، عثمانى عبد القادر (2021): تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية للاعبى كرة القدم حسب مراكزهم صنف أقل من 17 سنة، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد الثامن، العدد الثالث، ص 362.
- منذر عبد الحميد الضامن(2007): أساسيات البحث العلمى، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نبيل جمعة صالح النجار(2010): الإحصاء فى التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية SPSS، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.